

أنا الأردن

الفكرة والهدف:

تعتبر أغنية أنا الأردن من روائع الأغاني الوطنية التي تم تقديمها في سبعينات القرن الماضي، ولقد كان لها صدى كبير بسبب تنوعها وكسرها للمألوف في ذلك الوقت، فلقد كان للأغنية الشعبية تأثيراً كبيراً على الملحنين الذين استلهموا إبداعاتهم واستقوا من موروثهم الكثير.

جاءت فكرة إعادة توزيع اغنية أنا الأردن بهدف تقديمها للشباب، لما لها من دور كبير وفاعل في حب الوطن والانتماء له، كما أن تقديم مثل هذه الأغاني الجادة للجيل الجديد هو واجب كل مبدع.

- مقام الأغنية: عجم على درجة الراس
- الإيقاع: يتنوع الإيقاع ما بين الفوكس، الوحدة ، السنباطي، المصمودي الصغير، الرومبا.
- مدة العمل : 6:45
- عدد موازير العمل : 264 مازورة
- تكوين الفرقة: الكمان الأول ، الكمان الثاني ، فيولا ، تشيللو، كورال 4 أصوات : باص ، تينور ، ألو ، سوبرانو.

كلمات الأغنية:

أنا الأردن
أنا، والمجد، والتاريخ، والعلواء، والظفر
رفاق .. منذ كان البدء والإنسان والعُصْرُ
من سمائي شع نور الحق يهدي البشرية
من ربوعي سار ركب الخير ركب المدنية

ارضي الحرة أرض النخوة
جنة الدنيا الجميلة
لم تزل أرض الرجولة
وميادين البطولة
هي غاب العز مهد الوحدة
أنا الأردن

ضرب الامثال شعبي بالشهامه
يحمل الفاس بساعد
يرفع الرمح بساعد
يتحدى الهول صامد
صاع نصر العرب في يوم الكرامه

ملء عين الخلد آثاري العظيمة
الفنون الخالدات
المباني الرائعات
والقلاع الشامخات
تروي عن أمسي وأمجادي القديمة

تقسيم العمل:

المذهب: من مازورة 1 – مازورة 88:

يؤدي اللحن الأساسي المغني يرافقه الكورال الذي يؤدي بدوره 4 أصوات هارمونية أحياناً، مع مصاحبة هارمونية وكنترينطية تؤديها مجموعة الوترية.

الكوبليه الأول: من مازورة 89 – مازورة 121:

في مقام راسـت على درجة الراسـت، يتخللها تقاسيم على آلة المزمار الشعبي بأسلوب حر، مع استمرار الإيقاع، ولقد قام الموزع بتحويل الموال إلى غناء موزون في هذا الكوبليه.

الكوبليه الثاني: من مازورة 122 – مازورة 160:

في مقام بيات على درجة النوى، يبدأ بصولو على آلة المزمار، وهو مستمد من اللحن الشعبي الأردني (يا ديراوية)، يليها غناء الكوبليه، وهي لحن مستوحى من نفس اللحن السابق مع بعض التنويعات، ويتناوب في أداء الكوبليه المغني والكورال.

الكوبليه الثاني: من مازورة 161 – مازورة 213:

في مقام عجم على درجة الراسـت، تبدأ بتقاسيم حرة على آلة الكمان مع مصاحبة أريجـية لتألف الدرجة الأولى للمقام على شكل إيقاعي متكرر للإيقاع الرومبا، يلي التقاسيم جملة موسيقية تؤديها مجموعة الوترية على مسافة ثلاثة.

يرافق الغناء في هذا الكوبليه مجموعة الوترية التي تؤدي النسيج الهارموني بتصريفات تقليدية، وبكتابة عمودية.

إعادة المذهب: من مازورة 214 – مازورة 259:

وهو إعادة للمذهب كاملاً مع تنويع في نهايته.

قفلة: من مازورة 260 – مازورة 264:

وهي قفلة تقليدية تعتمد على تصريف تألفي القفلة التامة (الدرجة الخامسة مصرّفة للدرجة الأولى).

التوزيع الموسيقي :

1. النسيج الهوموفوني :

استخدم الموزع الهارموني التقليدي في هذا العمل، ولم يستخدم فيه أي تألفات حديثة، وذلك بما يتلائم مع اللحن العربي التقليدي وللمحافظة على طابعه العربي.

استخدم الموزع التألفات الكبيرة والصغيرة والناقصة والزائدة والسباعية ، والتألفات بإضافة التاسعة والثالثة عشر وإضافة السادسة .

قام الموزع بأداء الهارموني بأساليب متنوعة : الكتابة الهارمونية للوترات، وللكورال.

2. النسيج البوليفوني :

استخدم الموزع نسيجاً بوليفونياً من أربع أصوات وأسندة لمجموعة الكورال، كما استخدم مصاحبات كنتربنطية وأسندة لمجموعة الوترات.